

الحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات
تدابير وقتية: ع203
تاريخ القرار: 23 ديسمبر 2015

قرار

بتاريخ 23 ديسمبر 2015 أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات القرار ع203-د في مادة التبريد
الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

العارضة: شركة
في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي

من جهة

المدعى عليها: شركة
في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01-د لسنة 2001
المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقحة والمتممة بالقانون ع46-د لسنة 2002 المؤرخ في 07
ماي 2002، وبالقانون ع01-د لسنة 2008 المؤرخ في 08 جانفي 2008 وبالقانون ع10-د
لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الإطلاع على الأمر ع3026-د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008، المتعلق بضبط الشروط
العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ، كما تم تنقيحه بالأمر ع53-د
المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54-د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014، والمتعلق
بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجه للعموم وإجراءات الموافقة عليها.



وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة" بتاريخ 22 نوفمبر 2015، والمتضمن طلب مراجعة القرار عد185دد الصادر في مادة التدابير الوقائية بتاريخ 08 أكتوبر 2015 والقضاء برفض المطلب المقدم من الشركة المدعية وحفظ الحق فيما زاد على ذلك.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات، واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث أسست شركة مطلبها الرامي إلى مراجعة القرار عد185دد الصادر في مادة التدابير الوقائية بتاريخ 08 أكتوبر 2015، على التحريف الواضح لمضمون المعلقة الإشهارية المتعلقة بعرض "عجب" مدعية أنها قد أشارت صراحة إلى أن الخيارات تمكن من النفاذ إلى كامل محتويات الأنترنات وأن التصييص على فايسبوك (facebook) وتويتر (twitter) ولينكدلين (linkedin) وفورسكوار (foursquare) كان من باب التعداد الوارد على سبيل الذكر لا الحصر لمصادر محتوى الأنترنات وانتهت إلى طلب مراجعة القرار عد185دد مبدية إستعدادها لتحويل معلقته الإشهارية بما يوضح بأن الخيارات تمكن من النفاذ إلى محتوى الأنترنات.

وحيث خلافا لما تمسكت به المعارضة، فإن قرار الهيئة لم يستند إلى قراءة محرقة لمضمون المعلقة الإشهارية الذي ورد واضحا لا لبس فيه بالتصيص على أن الخيار "فايسبوك" المفعول على العرض التجاري "عجب" يمكن المشتركين من النفاذ إلى محتوى أنترنات الفاييسبوك و"تويتر" و"لينكدلين" و"فورسكوار" والنفاذ إلى صفحات "الفايسبوك" و"تويتر" و"لينكدلين" و"فورسكوار" وأنستقرام والتطبيقات الجواله المتعلقة بها.

وحيث وعلى عكس ما تعللت به شركة "أورنج تونس" لا شي في المعلقة الإشهارية يفيد أن تعداد المواقع التي يتم النفاذ إليها عبر الخيار "فايسبوك" كان على سبيل الذكر لا الحصر .

وحيث تكون المعارضة بذلك قد خالفت إحدى الشروط المنصوص عليها بقرار الموافقة على العرض موضوع التظلم عدد 124 بتاريخ 28 ماي 2015 الذي علق المصادقة على الشرط التالي :

Afficher sur tous les supports publicitaires que ledit forfait permet la navigation sur toutes les sites internet et non pas sur le site facebook seulement .

وحيث أن ما أبدته المعارضة من إستعداد لتحويل معلقته الإشهارية قصد توضيح أن الخيار المتظلم منه يمكن من النفاذ إلى كامل محتوى الأنترنات يعتبر بمثابة الإقرار منها بمخالفة المعلقة الإشهارية لقرار الموافقة على العرض والشرط الوارد به مما يتجه معه رفض مطلبها الراهن .



ولهذه الأسباب

HB

وعملاً بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
هشام بسباس